

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَرَادَهُ إلى الكلام إذا أَلْجَأَهُ إليه . ومن المجاز : قوله تعالى : فَوَجَدَا
 فيها جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ أَي أَقَامَهُ الْخَضِرُ وقال يريد
 والإرادة إنما تكون من الحَيَوَانِ والجِدَارُ لا يريد إِرَادَةً حَقِيقَةً لَأَنَّ تَهَيُّؤَهُ
 لِلسُّقُوطِ قَدْ ظَهَرَ كَمَا تَظَاهَرَ أَفْعَالُ الْمُرِيدِينَ فوصَفَ الْجِدَارَ بِالِإِرَادَةِ إِذَا
 كَانَتِ الصُّورَتَانِ وَاحِدَةً وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي اللُّغَةِ وَالشُّعْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِنْ
 لَبِنِي أُمِيَّةَ مَرُودًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْإِرْوَادِ الْإِمْهَالُ كَأَنَّهُ شِبْهُ
 الْمُهْلَةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمِضْمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ إِلَيْهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
 : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهَرَيْدُهُ هِرَادَةٌ
 فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ . وَرَاوَدَ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَرَاوَدَتْهُ هِيَ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا
 حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ الْوَطْءَ وَالْجِمَاعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ " فَجَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا . وَالْمُرَاوَدَةُ : الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَادِدَةُ .
 وَرَاوَدَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ : دَارَيْتُهُ . وَالْمِرْوَدُ : الْمَفْصِلُ . وَالْمِرْوَدُ :
 الْوَتِيدُ حَكَاهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَمِنْ الْأَمْثَالِ : الدَّهْرُ أَرْوَدُ
 مُسْتَبِيدٌ أَي لَيْسَ فِي الْمَعَامَلَةِ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ . وَالدَّهْرُ أَرْوَدٌ ذُو غَيْرِ
 أَي يَعْمَلُ عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِنِي فَأَنَا لَكَ
 أَرْوَدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مَثَلٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَأَصْلُهُ : أَرْوَدٌ . وَالرَّائِدُ : الْجَاسُوسُ
 وَالرُّوَيْدَةُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ . وَرَوَّادٌ وَأَبُو الرَّوِّادِ : مِنَ الْأَعْلَامِ . وَأَبُو سَعِيدٍ
 بَشِيرُ بْنُ الْيَاسِ الرَّيُّوْدِيُّ بَكَسْرٍ فَسَكُونٌ فَفَتَحَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَيْبِيبٍ
 وَغَيْرِهِ .

ر - ي - د .

الرَّيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنَ الْجَدَلِ ج : رِيُودٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّيْدُ :
 الْحَيْدُ فِي الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عُقَابًا :
 فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتُ بَعْضُهَا ... فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبِ
 وَالْجَمْعُ أَرِيَادٌ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

بَيْنَا إِذَا طَرَدَتْ شَهْرًا أَزْمَمْتُهَا ... وَوَازَنْتُ مِنْ ذُرَا فَوَدَّ بِأَرِيَادِ
 وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ : رِيُودٌ .

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ : لَيْئِنَةُ الْهُجُوبِ مِثْلُ رَوْدٍ وَأَنْشُدُ : .

" هاجت به ريدانة مَعْصِفَرُ وَأَنْشِدَ اللَّيْثُ : .

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ ... أَتَاهَا بِرَيْيَّاهَا خَلِيلُ يُوَاصِلُهُ
وَأَنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِيَهْمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ : .

" جَرَّتْ عَلَيَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٌ .

" هُوَجَاءَ سَفْوَاءَ نَوْجِ الْعَوْدِ وَرَيْدَةٌ : د بِالْيَمَنِ ذُو كُرُومٍ وَعُيُونٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ صَنْدَعَاءَ يَوْمٌ وَمِنْهُ الْبُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ . وَرَيْدَةٌ : ة بِالصَّعِيدِ

بِالْأَشْمُونِيِّينَ . وَرَيْدَةٌ : قَرِيَّتَانِ بِحَضْرَمَوْتَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ لِهَمَا : الرَّيْدَانُ

وَهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ طَفَّارٍ . وَرَيْدَةٌ : ة بِقِنْدَسَرِينَ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ

بِزَايٍ وَمَوْجِدَةٌ مَفْتُوحَتَيْنِ هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا . وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ . وَرَيْدَانُ

: حِصْنٌ بِهَا أَيْ بِقِنْدَسَرِينَ وَهُوَ بِالْفَتْحِ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّيْدُ : التَّيْرُ قَالَ كُثَيْبٌ : .

وَقَدْ دَرَّ عَوْهًا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَوَّصِدٍ ... مَجْرُوبٍ وَلَمَّا يَلْدَسُ الدَّرْعَ

رَيْدُهُمَا فَلَمْ يَهْمَزْ . وَالرَّيْدُ أَيْضًا : الْأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُهُ وَتُزَاوِلُهُ . وَالرَّيْدَةُ

اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْارْتِيَادِ وَالْإِرَادَةِ . وَرَيْدَانُ كَسَحَبَانٍ : أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ

لَأَلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلٍ مِنَ الْأَوْسِ . وَقَصْرٌ عَظِيمٌ بِطَفَّارٍ مِنَ الْيَمَنِ يَجْرِي

مَجْرَى غُمْدَانَ وَأَشْبَاهِهِ . وَرِيُونَ : مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ

سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِيِّ مَاتَ سَنَةَ 350 .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ تَهْوِيْدٌ عَلَى رِيْدٍ يُضْرَبُ لَمْ شَرَعَ فِي أَمْرِ وَخَيْمِ الْعَاقِبَةِ . وَعَبْدُ

الْخَالِقِ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ رَيْدَانَ كَسَحَبَانَ سَمِعَ السِّفَلِيَّ وَمَاتَ سَنَةَ 614